إمدادات مكتبة مشهد الفكر الأحسائي (5)

"إمدادات مكتبة مشهد الفكر الأحسائي"

لا أدعي إلا ما أعي، وما نحن عليه من حراك ثقافي أدبي فني في الأحساء لم يدع للسيف مضرب في ريادة مستمرة ولا زالت كما وسمها م. عبدا الشايب بأن الأحساء لا تتثاءب نتيجة ما تشهده من أنشطة وفعاليات عديدة في اليوم الواحد خلال طاقة كبيرة تضج بالواحة.

من هنا وردتنا هذه الرواية لمكتبة النورس الثقافية والتي تمثل فاصلة بعد جمل اعتراضية تتحدث عن حقبة تلك الفترة التي طبعت فيها أما الآن فلا ملفت سوى حفظت تلك الحقبة بالفاظها وسلوكياتها وأحداثها التي اصبحت إرث معرفي سلوكي وثراء لغوي.

الراوية التي لقبت نفسها بطيف الحلاج في روايتها " القِران المقدس" الصادرة عن دار فراديس للنشر والتوزيع الطبعة الثانية لعام ٢٠٠٧ م ذات القياس ٨*١٢ سم وبعدد صفحات ٢٨٨ حمل الغلاف صورة ليد امرأة تتضح يدها حتى المرفق بملامح الرداء الأخضر.

قدمت اهدائها التالي : هذه السطور ليست معنية لديناصورات الأرض المبتكرة وللخفافيشها التافهة... بل لمن يتساءل عن العتمة ويصارعها لوالدتي سلمى واختي فاطمة.

رواية اختلف فيها بين معجب ومبغض وكل قارئ حسب ثقافته واطلاعاته السابقة تجاه معنى ودلالة الالفاظ التي تقود القارئ لشخصية ليلى وما يدور عليها من أحداث شمل المحتوى على العناوين التالية:

مابين غفوة وصحوة، وحدة، ناقذة، القران المقدس، روتين، اللقاء الثاني، اللقاء الثالث، اللقاء الرابع، اللقاء الخامس، يقظة الظلام، سلمى، عزف أنثوي منفرد، اللقاء السادس، اللقا، السابع، القدر، الليلة الثانية، الليلة الثالثة، الليلة الرابعة، اللقاء الثامن، بؤس الحريم، بدرية، التحميدة، دار الترهيب والتلقين، رباب، سمات، المومس، السقيفة، الغربة، الرحلة، المأوى، زوار

الفجر، انعتاق.

وبين السطور لا غرابة حين نجد الفاظنا الدارجة وبعض المشاهد المقتطعة من واقع تلك الحقبة ولا تشمئز من بعض الألفاظ التي نعتبرها قبيحة وجريئة وجنسية لا يستخدمها إلا أصحابها لكن الراوية بكل اقتدار أوصلت فكرتها ووثقت أحداث تلك الفترة التي صدرت فيها الرواية.

كتب عن الرواية الكثير وشهد الروائي العراقي حمزة الحسن، والناقد السعودي محمد العباس وصفوا ما وجدوه حاضرا في كل تفاصيل المرحلة والشخصيات الخاضعة لسطوة الملاية ومستوجبات الاكليروس المتعارف عليه لتهجين الفرد وموضعته في تراتيبة يصعب تجاوزها كما ذكر الناقد العباس.

القرآن المقدس

لا أدعي إلا ما أعي، وما نحن عليه من حراك ثقافي أدبي فني في الأحساء لم يدع للسيف مضرب في ريادة مستمرة ولا زالت كما وسمها م. عبدا الشايب بأن الأحساء لا تتثاءب نتيجة ما تشهده من أنشطة وفعاليات عديدة في اليوم الواحد خلال طاقة كبيرة تضج بالواحة.

من هنا وردتنا هذه الرواية لمكتبة النورس الثقافية والتي تمثل فاصلة بعد جمل اعتراضية تتحدث عن حقبة تلك الفترة التي طبعت فيها أما الآن فلا ملفت سوى حفظت تلك الحقبة بالفاظها وسلوكياتها وأحداثها التي اصبحت إرث معرفي سلوكي وثراء لغوي.

الراوية التي لقبت نفسها بطيف الحلاج في روايتها " القِران المقدس" الصادرة عن دار فراديس للنشر والتوزيع الطبعة الثانية لعام ٢٠٠٧ م ذات القياس ٨*١٢ سم وبعدد صفحات ٢٨٨ حمل الغلاف صورة ليد امرأة تتضح يدها حتى المرفق بملامح الرداء الأخضر.

قدمت اهدائها التالي : هذه السطور ليست معنية لديناصورات الأرض المبتكرة وللخفافيشها التافهة... بل لمن يتساءل عن العتمة ويصارعها لوالدتي سلمى واختي فاطمة.

رواية اختلف فيها بين معجب ومبغض وكل قارئ حسب ثقافته واطلاعاته السابقة تجاه معنى ودلالة الالفاظ

التي تقود القارئ لشخصية ليلى وما يدور عليها من أحداث شمل المحتوى على العناوين التالية:

مابين غفوة وصحوة، وحدة، ناقذة، القران المقدس، روتين، اللقاء الثاني، اللقاء الثالث، اللقاء الرابع، اللقاء الخامس، يقظة الظلام، سلمى، عزف أنثوي منفرد، اللقاء السادس، اللقا، السابع، القدر، الليلة الثانية، الليلة الثالثة، الليلة الرابعة، اللقاء الثامن، بؤس الحريم، بدرية، التحميدة، دار الترهيب والتلقين، رباب، سمات، المومس، السقيفة، الغربة، الرحلة، المأوى، زوار الفجر، انعتاق.

وبين السطور لا غرابة حين نجد الفاظنا الدارجة وبعض المشاهد المقتطعة من واقع تلك الحقبة ولا تشمئز من بعض الألفاظ التي نعتبرها قبيحة وجريئة وجنسية لا يستخدمها إلا أصحابها لكن الراوية بكل اقتدار أوصلت فكرتها ووثقت أحداث تلك الفترة التي صدرت فيها الرواية.

كتب عن الرواية الكثير وشهد الروائي العراقي حمزة الحسن، والناقد السعودي محمد العباس وصفوا ما وجدوه حاضرا في كل تفاصيل المرحلة والشخصيات الخاضعة لسطوة الملاية ومستوجبات الاكليروس المتعارف عليه لتهجين الفرد وموضعته في تراتيبة يصعب تجاوزها كما ذكر الناقد العباس.

الوطن

ويمدنا بالفكر حيث له المداد، والبيض من كفيه تشهدنا الفكرا.

ورد مكتبة النورس الثقافية كتاب أ. بهية بنت عبدالرحمن بوسبيت كتابها (من أجل الوطن) عن دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع لـ ٩٢ صفحة بقياس ٧*١٣ صدرت طبعته الأولى عام ١٤٤٠هـ.

أهدته بكل أسمى آيات الفخر والتقدير لهذه المجموعة القصصية لأبطالنا في الحد الجنوبي وجميع أبطال دول التحالف وإلى كل بطل يمني مخلص، سائلة ا العلي القدير أن يجعل لهم بالنصر المبين، إنه على كل شيء قدير.

قالت عن مجموعتها القصصية :

بعد مضي سنوات ليست بالطويلة، وبينما كان هاشم يمارس جولتهاليومية في حي من أحياء القطيف محافظاً على الأمن والأمان، إذ يفاجأ للمرة الثانية برصاص غادر ينهمر عليه ويصيبه هذه المرة في سيارته فارق هاشم الشجاع الحياة، واصبح شهيداً من أجل الوطن وحب الوطن، كغيره من الجنود والضباط والعسكريين الذين نالوا شرف الشهادة، من أجل الوطن وحب الوطن، وطن السلام والأمان، وطن الإسلام والشريعة السمحة ورحل هاشم تاركاً أماً ثكلى وأسرة حزينة وأصدقاء محبين، ودفن في مقبرة الدمام بعد أن صلى عليه آلاف المصلين، مات هاشم ورحل عن أعين الناس لكنه لم يمت فهو حي عند ربه يرزق تعالى :

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون).

صدق ا العظيم آية ١٦٩ سورة آل عمران

حمل فهرس الكتاب بعد الإهداء والتقديم عناوينه التالية :

شجاعة متعب، أحذية من مخدرات، أمنية معاق، من أجل الوطن، كيف بالطموح تصبح وزيرا ً؟، شجاعة أبطال الحد الجنوبي، الدقائق الأخيرة قبل الموت، أمل لا يموت، افترقنا قبل أن نلتقي، مأساة أم، ذكاء مراقب جمركي، اليتيمان، أيام لا تنسى وكان الختام بسرد كتبها الصادرة التي فاقت الـ ٢٥ إصدار وفي مجموعة من أجل الوطن القصصية ذكرت ٢١ عنوان من مؤلفاتها المتنوعة.

همسة حب

تناهى إلى بصري إصدار قدمه لنا م. عبدا الشايب ليضيف لمكتبة النورس الثقافية مجموعة قصصية تحت عنوان (همسة حب) صدرت طبعتها الأولى عام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م عن دار المفردات للنشر والتوزيع بقياس ١٣*٧ احتوى ١٥٢ صفحة للقاص عادل حسن الحسين.

قدم أ. عادل الحسين شكره وتقديره لكل من :

-أ. حسين الملاك.

-أ. عبدالجليل الحافظ.

-أ. الفنان مهدي القضيب مصمم الغلاف.

-والمرحوم أ. حسين الحافظ.

على ما بذلوه من جهد ملموس كي تبصر هذه المجموعة القصصية النور في عالم الأدب.

كما شكر المرحوم د. صادق العمران لدعمه المتواصل وإصراره على أن يخرج القاص بهذه المجموعة.

كما أهدى هذه المجموعة إلى رمز العطاء الفكري والثقافي والأدبي وإلى هجر الحبيبة في واحاتها كان انطلاق قلمي إلى فضاء الأدب فيها سطرت أول قصة قصيرة همسة حب لذل اسميت هذه المجموعة باسمها..

كما أهدى هذه المجموعة إلر الهجريات والهجريين الذين كان لهم دور كبير في تطور كتاباته..

قال أ. الحسين : وقد أشعلت في داخلي نار الفضول لمعرفة ما تخبئه في أعماقها.. نعم كلي آذان صاغية.. قلتها بالعثم وإرتباك واضحين، فهذه أول مرة في حياتي تخاطبني فتاة جميلة بهذه النبرة الرومانسية، لم أعهدها في حياتي قط.. فقد أحيت فيّ أشياء وأشياء خلتها قد ماتت منذ قرابة العقدين من الزمن.. شردت قليلا ً بفكري إلى الوراء حيث كنت في بداية العشرينات وحلمي الوردي أن تخاطبني فتاة بنفس النبرة.. بينما أنا شارد فيما مضى من عمري،سمعتها تهمس في أذني "أحبك".. سرت في جسمي

رعشى لم أحس بمثلها قط..

أ. عادل الحسين من مواليد ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م صاغ همسته الأولى وغاب صداه، ختم مجموعته بنعم الاختيار ووصف المكان والمكين وما دار لإتمام زفاف أحمد وكيف كان امتعاض ابوه حين عرف بأن أحمد قد أرى اصدقاءه صورة غادة خطيبة أحمد.

وحين كشف اللبس استفهم ان صالح صديق أحمد قال : كنت اتكلم مع ابيك عن صورة غدنتك وربما لم يسمع كلمة غدنة-غرفة العروس- جيدا من صخب السوق.

برامج الاسرة المنتجه

كتبة النورس الثقافية حظيت بإضافات نوعية من م. عبدا الشايب والتي خدمت المشهد طوال أربعة عقود ونيّف، وضمن الكتيبات الملفتة والتي تبناها مشهد الفكر الأحسائي عنوان موسوم بـ "برامج الأسر المنتجة" حقائق وطموح للاستاذ علي بن أحمد الحمد مدير مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء صدر طبعته الأولى عام ١٤٣٠ هـ.

وعلى سبيل التقديم ضمن ما قال أبا اليسع :..الأستاذ علي الحمد يضع بين يدينا خلاصة تجربة في كونه أحد الفاعلين في الشأن الاجتماعي ليسجل هذه التجربة الفريدة باعتبارها خيار تنموي وبأبعاد ومحاور علمية متضمنة تعريفا ً لمفهوم الأسر المنتجة والجهات الداعمة وإحصائيات عن البرامج المختلفة في مناطق المملكة سواء على القطاع العام أو الخاص وأورد في الختام المعوقات ومقترحات التطوير.

ومدينة الهفوف حيث يقع مقر مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء والذي يدير دفته أ. علي الحمد مما جعل الأحساء بمدنها وقراها وهجرها نشطة في تقديم الخدمات الاجتماعية من خلال توسيع رقعة وزيادة عدد الجمعيات الخيرية ولجان التنمية مع تواصل في تنفيذ البرامج، وللأحساء ريادة في إنجاح برامج الأسر المنتجة والإستفادة ليس فقط من تحفيز الأسر على الإنتاج النوعي بل وصولا ً إلى التسويق عبر الانترنت.

استحق مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء وعلى رأسه أ. الحمد جائزة التميز من وزارة الشؤون الاجتماعية من ٣٢ مركزا على مستوى المملكة وهذا مفخرة للأحساء والوطن.

في هذه النسخة ذات القياس ٨*١٢ والذي لا يتجاوز ٦٤ صفحة قدم المفهوم اللغوي للأسرة، تعريف الأسر

المنتجة، الجهات الرسمية والأهلية التي تقوم برعاية ودعم الأسر المنتجة، نماذج من الجهات الداعمة لمشاريع الأسر المنتجة الصندوق الخيري الوطني، فئات القروض لمشايع الأسر المنتجة، خصائص القروض، خطوات منح ومتابعة القرض، برامج المشروعات الصغيرة والأسر المنتجة المعتمدة.

وقام بوضع جدولة لتفاصيل المشروعات أعدادها ومبالغها على مستوى المملكة حينها حين وصل عدد المشاريع ٤٤٧ بمبلغ ٥٣١١٩٠٠ في منطقة الرياض أما جازان فبلغ عدد المشاريع ٤٢٣ بمبلغ ٥٠٥٥٧٠٠، ومنطقة عسير ٢٥٤ مشروعا بمبلغ ٢٦٠٦٣٠٠ أما المنطقة الشرقية ١٥٠ مشروعا بمبلغ ١٧٠٠٠٠٠، ومنطقة القصيم ١٠١ مشروعا بمبلغ ٥٦٩٨٠٠، ومكة المكرمة ١٣ مشروع بمبلغ ١٩٢٠٠٠، وعن مشاريع مع مؤسسة الملك عبدا بن عبدالعزيز لوالديه لإسكان التنموي بلغ ٥٠ مشروع بمبلغ ٢٧٥٠٠٠ إذ يقدر مجموع المشاريع ١٤٣٨ بمبلغ ١٥٧١٧٠٧٠٠ حتى عام ١٤٣٠هـ.

وقدم نماذج القطاع الخاص وما قدمته من مشاريع ذات الخصوص، ومعوقات برامج الأسر من عقبات مالية واجتماعية، وكذلك اقتصادية.

ختم بالشكر والتقدير لمشهد الفكر الأحسائي على رعايته لهذا الإصدار.